

تفسير ابن كثير

إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَقْصُّ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَكْثَرَ الَّذِي هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ

يقول تعالى مخبرا عن كتابه العزيز ، وما اشتمل عليه من الهدى والبيانات والفرقان : إنه يقص

على بني إسرائيل - وهم حملة التوراة والإنجيل - (أكثر الذي هم فيه يختلفون) ،

كاختلافهم في عيسى وتباينهم فيه ، فاليهود افتروا ، والنصارى غلوا ، فجاء [إليهم] القرآن

بالقول الوسط الحق العدل : أنه عبد من عباد الله وأنبيائه ورسله الكرام ، عليه [أفضل]

الصلاة والسلام ، كما قال تعالى : (ذلك عيسى ابن مريم قول الحق الذي فيه يمترون) [

مريم : 34] .